الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

Ministère de l'enseignement Supérieur et de la Recherche scientifique

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علوم اعلام واتصال.

مذكرة مشروع تخرج مكملة لنيل شـهـادة ماستر أكاديمي

تخصص: سمعي بصري

العنوان :

الذكاء الاصطناعي والبحث العلمي بين التلاقي والتلاغي

روبورتاج مصور

من إعداد:

طواهرية نسرين

تحت إشراف

زواوي المهدي

العام الدراسي 2025/2024

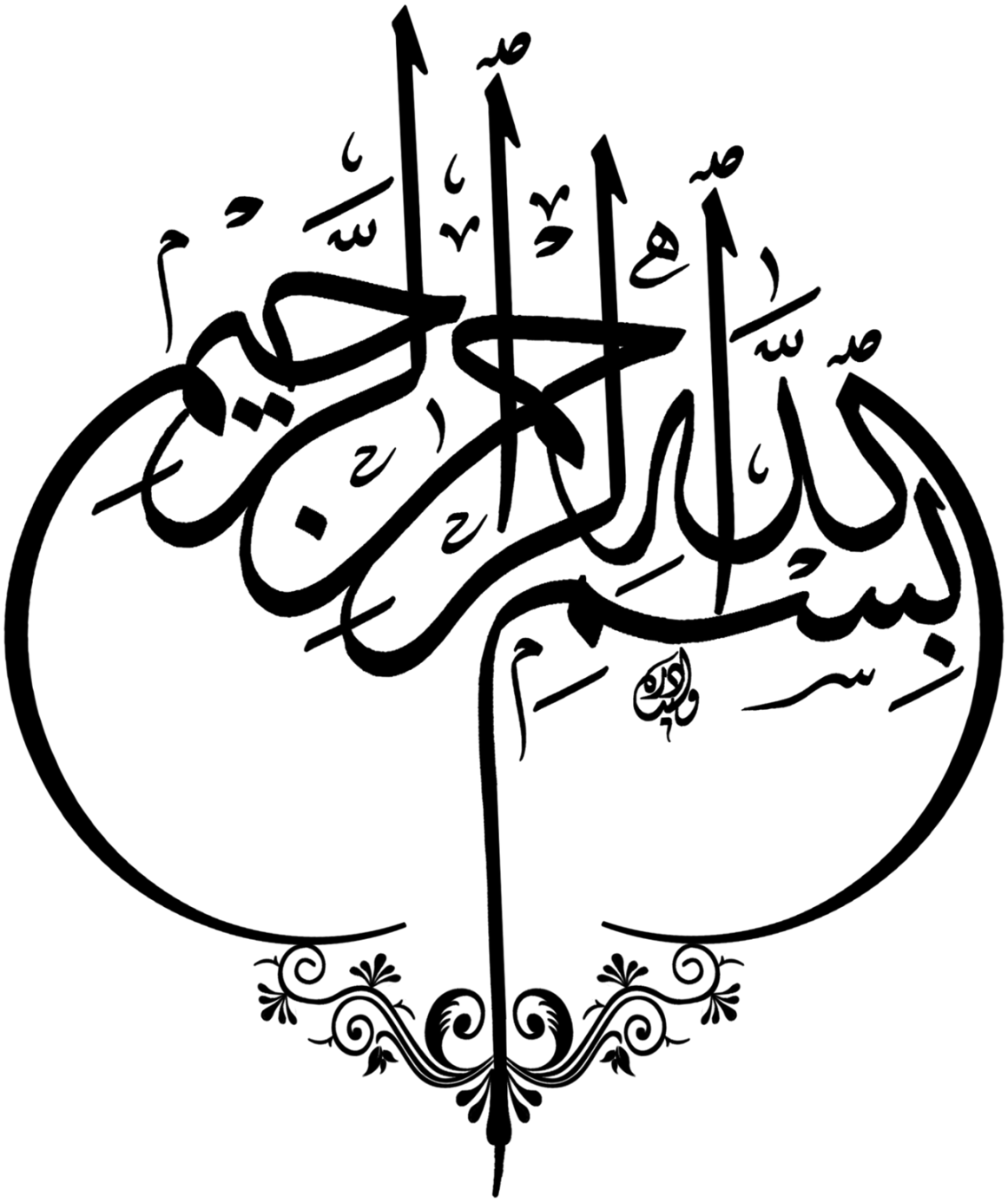
بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد والشكر لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية.

أما بعد حق علينا في هذا المقام أن نتقدم

بجزيل الشكر إلى

منارات العلم ومشاعل الفكر، إلى كل طاقم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وإلى قسم علوم اعلام واتصال، وخاصةً تخصصي سمعي بصري ، الذي إليه أنتمي بروحي وعقلي، لكم أزكى التحايا، وأصدق عبارات الشكر والعرفان وعلى رأسكم، من كان لنا قدوةً وموجهاً، المؤطر الكريم الدكتور زواوي المهدي، يا من غرست فينا بذور الإصرار، وسقيتنا من نبع علمك، فلك من القلب دعاء لا ينقطع، وامتنان لا يزول.

الإهداء

الحمد للّه على لذّة الإنجاز، والحمد للّه عند البدء والختام.

وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِين بكل حب وامتنان، أهدي ثمرة تخرّجي ونجاحي: إلى من زيّن اسمي بأجمل الألقاب، دعمني بلا حدود، وأعطاني بلا مقابل، علّمني أن النجاح لا يُدرَك إلا بالكفاح، وأن العلم والمعرفة هما السلاح الحقيقي...

إلى سندي وفخري بعد اللّه: والدي العزيز

إلى من جعل اللّه الجنة تحت قدميها، واحتواني قلبها قبل يديها، إلى من بدعائها تهون الشدائد وتُضاء السبل ...إلى نبع الحنان، سر قوتي و سمائي التي لا تغيب: والدتي الغالية

وإلى من ساندوني بكل حب، وذللوا أمامي الصعاب، وغرسوا في قلبي الثقة والإصرار، وكانوا لي الدفء والسند في كل خطوة ...إلى إخوتي وأخواتي الأحبّاء، كنتم دائمًا نور طريقي.

الملخص:

يتناول هذا الروبورتاج المصوّر موضوع "الذكاء الاصطناعي والبحث العلمي: بين التلاقي والتنافر"، من خلال معالجة إعلامية تمزج بين التوثيق والتحليل. وقد تم إنجاز العمل وفق ثلاث مراحل أساسية: مرحلة ما قبل التصوير التي شملت التحضير، المعاينة، وصياغة السينوبسيس؛ ثم مرحلة التصوير التي شملت إجراء مقابلات ميدانية مع أساتذة جامعيين وطلبة في تخصصات مختلفة؛ وأخيرًا مرحلة ما بعد التصوير التي تضمنت المشاهدة، التركيب، المزج، واختيار الموسيقى المناسبة. يهدف هذا الروبورتاج إلى إبراز دور الذكاء الاصطناعي في دعم البحث العلمي، وتسليط الضوء على الإشكالات والتحديات المرتبطة باستخدامه في المجال الأكاديمي، عبر توظيف الصورة والصوت والتعليق لتقديم معالجة إعلامية شاملة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي– البحث العلمي– الروبورتاج – التصوير – مقابلة .

Abstract

This video report explores the topic "Artificial Intelligence and Scientific Research: Between Convergence and Divergence", using a journalistic approach that combines documentation and audiovisual analysis. The project was completed in three main phases: the pre-shooting phase, which involved preparation, field scouting, and synopsis writing; the shooting phase, during which interviews were conducted with university professors and students from various disciplines; and the post-shooting phase, which included viewing, editing, audio-video mixing, and music selection. The report aims to highlight the role of artificial intelligence in enhancing scientific research, while also shedding light on the challenges and controversies related to its academic application, through an integrated and well-structured audiovisual narrative.

Keywords: Artificial Intelligence – Scientific Research – Reportage – Filming – Interview

مقدّمة

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطورات تكنولوجية متسارعة مست جميع مناحي الحياة، كان أبرزها الطفرة الرقمية والذكاء الاصطناعي، الذي أصبح يشكّل اليوم محورًا أساسيًا في التغيير العلمي والمعرفي والاقتصادي، وقد امتدت تأثيرات هذه الثورة التقنية إلى المجال الأكاديمي، حيث بدأت ملامح استخدام الذكاء الاصطناعي تظهر بوضوح في ميدان البحث العلمي، سواء من خلال تسريع وتيرة التحليل، أو تسهيل الوصول إلى البيانات، أو ابتكار أدوات جديدة لفهم الظواهر.

وانطلاقًا من أهمية الموضوع وحداثته، جاءت هذه المذكرة ضمن إطار تخصص الإعلام والاتصال السمعي البصري، لتسلط الضوء على العلاقة المركبة بين الذكاء الاصطناعي والبحث العلمي، من خلال إنجاز روبورتاج مصوّر يحمل الطابع التحقيقي والتوثيقي، ويهدف إلى استكشاف أبعاد هذا التفاعل بين التقنية والعلم، بين الآلة والعقل البشري.

وقد تم اختيار هذا الموضوع نظرًا لراهنيته، ولما يثيره من إشكالات متعددة: هل الذكاء الاصطناعي أداة داعمة للتفوق العلمي؟ أم أنه قد يشكل تهديدًا لطبيعة البحث الإنساني؟ وكيف يراه الباحثون والطلبة داخل الوسط الجامعي الجزائري؟ وهل فعلاً بدأت ملامح التحول الرقمي تطال آليات الإنتاج المعرفي في مؤسساتنا الأكاديمية؟

للإجابة عن هذه الأسئلة، اعتمدنا في هذا العمل على المقاربة الميدانية القائمة على التصوير والتوثيق والمقابلة المباشرة، مستخدمين في ذلك الروبورتاج المصوّر كأداة بحث إعلامية قادرة على نقل الواقع وتجسيده بصريًا وسمعيًا، بما يحقق التفاعل مع الجمهور ويقدّم مادة معرفية وتوعوية ذات طابع إعلامي وتحليلي في آن واحد.

وقد قسمت المذكرة إلى فصلين أساسيين:

- **فصل نظري** يسلط الضوء على الروبورتاج كجنس صحفي سمعي بصري، من حيث تعريفه، أنواعه، مكوناته وأساليبه.
- **فصل تطبيقي** يعرض المراحل العملية لإنجاز الروبورتاج، بدءًا من التخطيط والمعاينة، مرورًا بالتصوير، وصولًا إلى التركيب والمونتاج، مع تحليل لمضمون العمل المنجز وتقييمه المهني.

الجانب النظري

تمهيد:

يشهد العالم اليوم ثورة رقمية متسارعة غيرت ملامح مختلف القطاعات، وكان للبحث العلمي نصيب كبير من هذه التحولات، خاصة مع بروز تقنيات الذكاء الاصطناعي التي فرضت نفسها كأدوات فعالة في دعم القرارات وتحليل البيانات الضخمة وتوليد الفرضيات، ولم يعد دور الباحث محصورًا في التحليل اليدوي أو البحث التقليدي، بل أصبح مطالبًا بالتفاعل مع تقنيات متطورة يمكنها تسريع وتيرة الاكتشاف العلمي.

وانطلاقًا من هذا التحول الجذري، أصبح من الضروري التوقف عند العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والبحث العلمي، من حيث مكامن التكامل والتداخل، ومدى تأثير هذه العلاقة على العملية البحثية، سواء بالإيجاب أو السلب، هذه الدراسة تسعى إلى فهم هذه العلاقة، وتحليل التوجهات المختلفة حولها في الوسط الأكاديمي، لا سيما في السياق الجامعي الجزائري.

إشكالية الدراسة:

على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على تطوير البحث العلمي في الوسط الجامعي الجزائري؟

ومن أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي أبرز استخدامات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي حاليًا؟
- ما مدى وعي الأساتذة والباحثين في الجامعة الجزائرية بأدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي؟
- ما التحديات التي تواجه إدماج الذكاء الاصطناعي في العملية البحثية بالجزائر؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- للذكاء الاصطناعي دور إيجابي في تسريع وتسهيل البحث العلمي وتحسين دقته.
- هناك وعي متزايد لدى الباحثين الجامعيين بأهمية الذكاء الاصطناعي، لكن استخدامه ما يزال محدودًا.
- ضعف التكوين، نقص البنية التحتية، وغياب تشريعات واضحة من أبرز عوائق توظيف الذكاء الاصطناعي في الأبحاث العلمية بالجزائر.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول موضوعًا مستجدًا وذو راهنية عالية، يتمثل في إدماج الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وهو مجال يعكس مدى جاهزية النظم التعليمية والأكاديمية لمواكبة التحولات التكنولوجية. كما تسهم في تسليط الضوء على واقع التفاعل مع هذه التقنيات في الجامعات الجزائرية، ما قد يفتح آفاقًا جديدة لتطوير المنظومة البحثية وتعزيز كفاءتها وجودتها.

أهداف الدراسة:

- التعرف على أهم مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.
- دراسة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي من قبل الباحثين الجزائريين.
- تحليل التحديات والمعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات.
- اقتراح آليات لتفعيل الذكاء الاصطناعي في البيئة الأكاديمية الجزائرية.

منهج الدراسة:

في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة، تم الاعتماد على **المنهج الوصفي التحليلي**، وهو المنهج الأكثر استخدامًا وشيوعًا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

وقد تم الاعتماد على الأداة البحثية التالية: **الروبورتاج الإعلامي المصور**، في معالجة الفصل التطبيقي من خلال تصوير مقابلات مع أساتذة وباحثين وطلبة جامعيين، وجمع آراء ميدانية مدعّمة بمشاهد توثيقية داخل الجامعة.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية** :تتمثل في دراسة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والبحث العلمي، من حيث الفعالية والتحديات.
- **الحدود الزمنية** : تم إنجاز الدراسة خلال الفترة الممتدة من جانفي إلى ماي 2025.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على عينة من الباحثين والأساتذة في جامعة مسيلة محمد بوضاف.
- **الحدود البشرية:** تمثلت في مقابلات مع الأساتذة، وطلبة باحثين في مرحلتي الماستر.

أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع، منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي، نوجزها فيما يلي:

- الاهتمام الشخصي بتقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها الحديثة.
- ندرة الدراسات الإعلامية التي تناولت علاقة الذكاء الاصطناعي بالبحث العلمي في السياق الجزائري.
- أهمية الموضوع بالنسبة للمجتمع الأكاديمي وانعكاساته المستقبلية على جودة البحث العلمي

الروبورتاج

الروبورتاج

تمهيد:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورًا مذهلاً في مجال الذكاء الاصطناعي(AI) ، حيث أصبح هذا المجال يحظى باهتمام واسع من قبل الباحثين وصناع القرار، لما له من أثر بالغ في مختلف القطاعات، وعلى رأسها قطاع التعليم والبحث العلمي، لقد أصبح الذكاء الاصطناعي أداة أساسية في دعم القرارات، تحليل البيانات، تطوير الفرضيات العلمية، والتجريب الافتراضي في بيئات رقمية.

في هذا السياق، يأتي هذا الروبورتاج كمحاولة إعلامية تسلط الضوء على علاقة الذكاء الاصطناعي بالبحث العلمي، من خلال تقصّي الآراء الأكاديمية والميدانية حول كيفية إدماجه في البحث، والتحديات المرتبطة به، بالإضافة إلى تصورات الباحثين والطلبة حول استخدام هذه التكنولوجيا المتطورة في مساراتهم العلمية.

نوع الصحفي المختار: الروبورتاج

من أنجع وأصدق الوسائل الإعلامية في نقل الواقع وتصويره بموضوعية ومهنية، فهو لا يكتفي بسرد الوقائع أو تجميع المعلومات فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى تقديم صورة متكاملة تدمج بين الصوت والصورة، ما يمنحه قوة تأثير خاصة. فالصورة تنقل تفاصيل المشهد وتُظهر الانفعالات وردود الأفعال، في حين يُضفي الصوت بُعدًا إنسانيًا وحيويًا على المادة المقدّمة. ويعتمد الروبورتاج كذلك على حاسة الملاحظة الدقيقة للصحفي، الذي لا يكتفي بالاعتماد على ما يُقال أو يُشاهد، بل يُحلّل ويستنتج ويبحث عن المعاني العميقة وراء الظواهر والأحداث. وهكذا، يصبح الروبورتاج أداة تفسيرية وتحليلية قادرة على خلق تفاعل بين المادة المعروضة والجمهور، مما يجعله وسيلة إعلامية متكاملة للتعبير عن الواقع وفهمه والتعريف به.

1- مفهوم الروبورتاج

إن كلمة روبورتاج مشتقة من الفعل الانجليزي (Report) والتي اشتق منها اسم Reporter أي المخبر الصحفي وتعنى نقل الشيء من مكان إلى آخر أو بالأحرى ارجاع الشيء إلى مكانه او أصله.[1]

1-1 التعريف اللغوي: استطلع يستطلع استطلاعا.

استطلع (أي : نظر ما هو، واستطلع الشيء : طلب معرفته)[2]، أما من الناحية اللغوية العربية، فمصطلح "استطلع" يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمفهوم الروبورتاج، حيث يعني "طلب معرفة الشيء" أو "النظر فيه لاكتشافه"، وهو ما يعكس جوهر العمل الصحفي في هذا النوع من الأجناس، الذي لا يكتفي بمجرد النقل، بل يتضمن تحليلًا وملاحظة دقيقة للواقع.

1-2 التعريف الإصطلاحي:

عرفها محمد العقاب: يقوم الروبورتاج بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور وهو كما يقول الدكتور سامي ذبيان بأنه (تصوير بالكلمات تتحول معه الكلمة والجملة إلى كاميرا) حيث يسمى الاستطلاع في اللغة العربية.[3]

---

[1] نصر الدين العياضي، **إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر 1999، ص 46.

[2] ساعد ساعد، **فنيات التحرير الصحفي**، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر 2009، ص 82.

[3] محمد العقاب، **صحفى الناجح دليل الطلبة والصحفيين**، دار هومة، ط1، الجزائر 2004، ص 83.

الروبورتاج

ترى كل من (ستانلي يونس) و (جوليا هاريس) أن الروبورتاج هو مقال يكتب بطريقة أدبية ويؤكد بالدرجة الأولى على الناحية الاخبارية منه ويضيفان ان على المخبر ان يمون قادرا على الاجابة على الاسئلة الستة: من يمس هذا الحدث؟ أين وقع الحدث؟ كيف وقع؟ لماذا وقع؟ [1]

ماذا وقع وقد جاء تعريف الروبورتاج في قاموس لاروس بأنه الروبورتاج الصحفي مادة صحفية Article في جريدة تكتب بناء على تحقيق قام به مخبر صحفي[2] .

يعرف الروبورتاج المصور على أنه أحد أهم الأشكال التعبيرية في الصحافة السمعية البصرية، حيث يجمع بين قوة الكلمة وبلاغة الصورة، ليقدم للمشاهد مادة إعلامية نابضة بالحياة. ويقوم هذا النوع من الروبورتاج على مبدأ أساسي هو "تصوير الواقع الإنساني" بكل ما يحمله من مشاعر، تفاعلات، أبعاد اجتماعية وثقافية، وذلك من خلال استخدام الصوت والصورة كوسيلتين رئيسيتين لنقل الحقيقة. [3]

فمن الناحية التقنية، يهدف الروبورتاج المصوّر إلى نقل الحدث في بيئته الأصلية دون فصل أو تشويه، ما يمنح المادة الصحفية مصداقية أكبر، ويجعل المتلقي في قلب الحدث، كأنه يعيشه بنفسه، تعتمد هذه التقنية على الصور المتحركة، والمشاهد المباشرة، والمقاطع الصوتية، بالإضافة إلى شهادات حية من الأشخاص المعنيين، مما يخلق تجربة حسية ووجدانية للمشاهد.

وهو أيضا نوع صحفي مهمته الاساسية تصوير الحياة الانسانية والقاء الضوء على علاقتها مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب ينتهج بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تشكل الارضية لهذه الحياة الانسانية التي يصورها الروبورتاج [4].

أما من حيث المضمون والوظيفة، فالروبورتاج المصوّر لا يُعنى فقط بنقل المعلومة، بل يتجاوز ذلك إلى تفسير الظواهر وتسليط الضوء على العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المرتبطة بها. وهنا تبرز مهمته الجوهرية في تأطير الأحداث ضمن سياقاتها الإنسانية الأوسع، فهو

---

[1] رضا التجار، **مقومات الروبورتاج الصحفي والاذاعي**، مجلة الدراسات الإعلامية للسكان والتنمية، دمشق، ص 28.

[2] ساعد ساعد، مرجع سبق ذكره، ص 185.

[3] محد دروبي، **الصحافة والصحفي المعاصر**، القاهرة 1998، ص 231.

[4] نورالدين بليبل، **الكتابة الصحفية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1999.

لا يكتفي برصد الحدث، بل يُظهر خلفياته، أسبابه، وتداعياته، وكل ذلك بأسلوب بصري فني يتميز بجمالية الإخراج وترتيب المشاهد.

ويُعتبر هذا النوع من الروبورتاج أداة قوية لإثارة التعاطف والتفكير النقدي لدى الجمهور، لأنه يُظهر الواقع بعمق، من خلال وجوه الناس، بيئتهم، أصواتهم، ونمط حياتهم، مما يجعله أداة فعّالة في التحسيس بالقضايا الإنسانية والاجتماعية.

فإن الروبورتاج المصوّر هو أكثر من مجرد نقل للواقع، بل هو **قراءة بصرية وإنسانية معمّقة** للواقع، تُستخدم فيها كل الإمكانيات السمعية والبصرية لجعل القصة حقيقية، مؤثرة، وذات بعد تواصلي قوي.

انطلاقًا من التعاريف السابقة، يمكننا أن نخلص إلى أن **الروبورتاج** هو جنس صحفي ميداني يقوم على نقل الواقع كما هو، ولكن بأسلوب أدبي تحليلي يدمج بين المعلومة والتفسير، وبين الرصد العيني والقراءة العميقة للظواهر الإنسانية والاجتماعية، فهو لا يكتفي فقط بعرض الأحداث، بل يسعى إلى **إعادة تشكيلها بصريًا ولفظيًا**، ما يمنح المتلقي تجربة حسية وعقلية متكاملة.

ومن خلال الاعتماد على أدوات مثل الصورة، الصوت، الشهادات الحية، والتحليل، يتحول الروبورتاج إلى **مرآة حقيقية للمجتمع**، تعكس قضاياه، تعقيداته، وتطلعاته، كما تساهم في **إثارة التفكير والنقاش العام** حول مواضيع قد لا تنال حقها في التغطية الإعلامية التقليدية.

2- لمحة تاريخية عن الروبورتاج

يرى بعض المختصين في فنيات التحرير أن الفضل يعود إلى الانجليز في إدخال كلمة الروبورتاج " في العمل الصحفي، وقصدوا بها وصف دورة من دورات البرلمان أو الفيضانات والحرائق والحروب بينما يرى آخرون أن تاريخ "الروبورتاج " يرتبط بازدهار الأدب في القرن التاسع عشر، ومن بين مؤسسي هذا النوع الصحفي اميل زوالا " صاحب كتاب L'assommoir والكاتب الامريكي" ابتن "سنكلر والكاتب الامريكي" جون ريد" في كتابه " عشرة أيام هزت العالم " و" رحلات الكاتب كيش إلى الصين".[1]

أما في تاريخ الصحافة الفرنسية فيعد " البرت لوندراس " من اكبر كتاب هذا النوع الصحفي، حيث اشتغل كمراسل حربي أثناء الحرب العالمية الأولى لبعض الجرائد الفرنسية من بينها جريدة " Le

[1] نصر الدين العياضي، مرجع سبق ذكره، ط 2، ص 136.

matin و" Le petit journal " وبعدها انطلق يجوب اقطار العالم في كتابة الروبورتاجات عن بعض دول المشرق العربي والدول الأوروبية، ومن ابرز ما كتبه البرت لوندراس" سلسلة الروبورتاجات التي اصدرها خلال الفترة الممتدة بين 1924-1931 خاصة الذي يصف فيه اوضاع المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة في افريقيا الشمالية ، و الروبورتاج الخاص بالظروف غير الإنسانية حول الاستغلال الوحشي للافارقة ، و روبورتاج حول مصير صيادي اللؤلؤ.

من احدث الروبورتاجات الجيدة ذات الصيت الواسع للكاتب الروائي الكولومبي" غارسيا ماركيز " كما نعثر في كتب ابن بطوطة في رحلاته إلى إفريقيا وآسيا 1304- 1377 على الكثير من بصمات الروبورتاج الحديث، وإن لم تكن ناضجة بنفس الدرجة التي ظهرت بها كتابات سليمان بن الصيام المليانى " و" بن علي الشريف" عن رحلتهما إلى فرنسا سنة 1852.[1]

3- أنواع الروبورتاج :

هناك عدة تصنيفات للروبورتاج، إلا انها تشترك في قاسم واحد بينهما وهو ان الروبورتاج نوع اخباري يقوم على النقل والوصف، ومن الانواع المقدمة تلك التي ذكرها الأستاذ نوار باهي في كتابه أكاديمية الصحفي المحترف وهي:

3- 1 الربورتاج الإخباري:

هذا النوع ينطلق من الأخبار التي يغطيها الصحفي نفسه أو من الأخبار التي تنشرها الصحف الاخبارية أو التي تبثها الوسائل الاعلامية اذاعة وتلفزيون، وهذا النوع يجيب عن السؤال كيف وقع الحدث؟

إذ ينطلق من حدث خبري راهن ويعمل الصحفي على تغطيته بشكل ميداني مباشر، أو يستند إلى خبر منشور في إحدى الوسائل الإعلامية (صحيفة، إذاعة، تلفزيون، أو مواقع إلكترونية). يتميز هذا النوع من الروبورتاج بتركيزه على الكشف التفصيلي لكيفية وقوع الحدث، ما يجعله أكثر عمقًا من مجرد خبر تقليدي.

ففي الوقت الذي يجيب فيه الخبر عن الأسئلة الأساسية مثل: "من؟ ماذا؟ متى؟ وأين؟"، يتجاوز الروبورتاج الإخباري ذلك ليجيب عن السؤال "كيف وقع الحدث؟"، وأحيانًا "لماذا وقع؟"، من خلال وصف المشاهد، واستحضار الشهادات، وربط السياق بالمعطيات الميدانية، مما يتيح للقارئ أو المشاهد فهماً أشمل وأعمق للحدث وتفاصيله.

[1] نصر الدين العياضي، مرجع سبق ذكره ، ط 2 ، ص 137-138.

ويتميّز الروبورتاج الإخباري بأسلوبه الصحفي المبني على الملاحظة المباشرة والتحقيق، بالإضافة إلى توظيف تقنيات السرد القصصي لنقل الأحداث، مما يُكسب المادة الإعلامية قيمة إخبارية وتحليلية في آنٍ واحد، ويجعلها قادرة على شدّ انتباه الجمهور وتقديم صورة أكثر واقعية وتفاعلية عن الحدث.

3- 2 روبورتاج التحقيق

ينطلق هذا النوع الصحفي من فكرة أو قضية تهم الرأي العام وتتعلق بحياته اليومية والهدف من ذلك تسليط الضوء على الجوانب والمسائل المتعلقة بهذه القضية أو الفكرة، والأهم من ذلك تقديم خدمة اعلامية للرأي العام من خلال هذا الروبورتاج كان يحقق في قضية الركود التنموي ببلدية معينة مثلا. [1]

أما الدكتور (محمد لعقاب) فيقول أنّه لا يمكن أن نقدم تصنيفا واحدا للروبورتاج بل هناك عدة تصنيفات منها :

التصنيف الأول:

- **روبورتاج مباشر:** هو الروبورتاج الذي تقوم بإنتاجه الجريدة أو الاذاعة أو التلفزة نفسها حيث يتم نزول الصحفي إلى الميدان.

يعتبر من أبرز الأشكال الصحفية التي تعتمدها المؤسسات الإعلامية، سواء كانت مرئية، مسموعة أو مكتوبة، إذ يتميز هذا النوع من الروبورتاجات بنزول الصحفي أو فريق العمل الإعلامي إلى الميدان لمعايشة الحدث عن قرب وتوثيقه مباشرة من مصدره. فالصحفي لا يكتفي بجمع المعلومات من المكاتب أو الوكالات، بل ينتقل إلى مكان الحدث ليجمع المعطيات من الواقع المعيش، ويتفاعل مع الأشخاص المعنيين بالأحداث، مما يمنح المادة الإعلامية مصداقية وواقعية أكبر، ويتيح له تقديم تغطية شاملة تشمل الوصف الدقيق، والشهادات الحية، والانطباعات الشخصية [2].

ويمثل هذا النوع من الروبورتاج أداة فعالة في إيصال الصورة الكاملة للجمهور، خاصة في المواضيع التي تتطلب تفاعلاً ميدانيًا مثل الكوارث الطبيعية، الأحداث الأمنية، التحقيقات

[1] نوار الباهي، **أكاديمية المراسل الصحفي المحترف**، دار الهدى للنشر، ط 1، الجزائر، 2006، ص 99.

[2] حمزة سمير، **التحقيق الصحفي- فن السرد والحقيقة**، دار الهدى، الجزائر، 2014، ص88.

الاجتماعية، أو حتى الفعاليات الثقافية والرياضية. فالمعلومة التي تأتي من الميدان غالبًا ما تكون أكثر حيوية وتأثيرًا في المتلقي، لأنّها مدعومة بالملاحظة المباشرة والتجربة الشخصية للصحفي[1]

- **روبورتاج غير مباشر:** هو الروبورتاج الذي تنتجه مؤسسة اعلامية أخرى كوكالات الانباء وتشتريه الجريدة أو الاذاعة أو التلفزة انما من انتاج غيرها.

يُقصد بالروبورتاج غير المباشر ذلك النوع من التغطيات الإعلامية التي لا تُنتج من قبل المؤسسة الإعلامية ذاتها (كالجريدة، الإذاعة، أو القناة التلفزيونية)، وإنما يتم الحصول عليها من طرف ثالث، غالبًا ما يكون وكالة أنباء أو مؤسسة إعلامية خارجية متخصصة في إنتاج التقارير والمواد الخبرية. وتقوم هذه المؤسسات بتوزيع أو بيع الروبورتاجات إلى وسائل الإعلام الأخرى التي لا تمتلك الموارد أو الإمكانيات لتغطية الحدث ميدانيًا أو التي ترغب في توفير الوقت والتكاليف.[2]

ويُستخدم هذا النوع من الروبورتاجات بكثرة في تغطية الأحداث الدولية أو المتفرقة جغرافيًا، حيث يصعب على المؤسسات الإعلامية الصغيرة أو المحلية إرسال طواقم صحفية إلى جميع الأماكن. وعلى الرغم من أن هذا الأسلوب يوفّر الوقت والجهد، إلا أنه قد يطرح إشكالات تتعلق بالمصداقية والموضوعية، لكون المادة لا تُنتج داخليًا، مما يجعل المؤسسة الناقلة تعتمد على مهنية الجهة المنتجة.[3]

التصنيف الثاني:

- **روبورتاج سياسي:** يدور حول القضايا السياسية والاحداث والوقائع التي لها علاقة بالسياسة وعلى سبيل المثال: قضايا الأمن والإرهاب وغيرها.

أحد أهم الأنماط الصحفية التي تهتم برصد وتحليل القضايا السياسية والأحداث الراهنة ذات الصلة بالشأن العام، سواء على المستوى المحلي أو الدولي، ويتناول هذا النوع من الروبورتاجات مواضيع متعددة مثل الانتخابات، السياسات الحكومية، العلاقات الدولية، قضايا الأمن، مكافحة الإرهاب، الحركات الاحتجاجية، والقرارات التشريعية، ويتميز الروبورتاج السياسي بقدرته على

---

[1] بن مرزوق ليلى، **أنواع الروبورتاج الصحفي وتقنيات**، دار الكتاب الجامعي، الجزائر، 2017، ص 131.

[2] زروقي نوال، **الإعلام الدولي، النشأة، التطور والتأثير**، دارالخلدونية الجزائر، 2016، ص95.

[3] بوخريص فريد، **الروبورتاج التلفزيوني تقنياته وأشكاله**، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر، 2018، ص 112.

الجمع بين الجانب الإخباري والبعد التحليلي، حيث لا يكتفي بنقل الحدث، بل يقدّم خلفياته وسياقاته وتداعياته المحتملة، مع محاولة استجلاء مواقف مختلف الأطراف الفاعلة فيه.[1]

ويُوظّف الصحفي في الروبورتاج السياسي أدوات متعددة لجمع المعطيات، كإجراء المقابلات مع المسؤولين والسياسيين، الاعتماد على الوثائق الرسمية، واستقصاء آراء الشارع والخبراء، مما يجعل منه مادة إعلامية غنية تساهم في تنوير الرأي العام وتعزيز الوعي السياسي لدى الجمهور، كما تتطلب كتابة الروبورتاج السياسي مستوى عالٍ من المهنية والموضوعية، نظرًا لحساسية المواضيع التي يعالجها وتأثيرها المباشر في الحياة السياسية والاجتماعية.[2]

- **روبورتاج الاجتماعي:** ويرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية كالطفولة والمرأة والبطالة والمخدرات والتشرد وما إلى ذلك.

تم تسليط الضوء على القضايا الإنسانية والاجتماعية التي تمس أفراد المجتمع بشكل مباشر، ويهدف هذا النوع من الروبورتاج إلى نقل صورة واقعية ومعمقة عن الظواهر الاجتماعية المختلفة مثل العنف الأسري، التشرد، الهجرة غير الشرعية، وغيرها من المواضيع التي تعكس واقع المجتمع وتُعبّر عن معاناة فئاته المختلفة.[3]

يتميّز الروبورتاج الاجتماعي بطابعه الإنساني القوي، حيث يسعى الصحفي إلى تقريب المتلقي من معاناة الآخرين، من خلال مشاهد حية، وشهادات واقعية، ومواقف تمسّ الوجدان، مما يجعله وسيلة فعّالة للتأثير في الرأي العام ودفع صناع القرار إلى التحرك. كما يتطلب هذا النوع من الروبورتاج مهارة خاصة في التعامل مع الحالات الاجتماعية الحساسة، ومراعاة للجانب الأخلاقي والمهني في نقل معاناة الأفراد دون استغلالها إعلاميًا.[4]

ويكتسب الروبورتاج الاجتماعي أهمية متزايدة في ظل تفاقم الأزمات الاجتماعية، إذ يتحول إلى أداة للكشف والتوعية والتعبئة المجتمعية، وقد يساهم في تحريك المياه الراكدة حول قضايا مسكوت عنها داخل المجتمع.

---

[1] صالح منى، **فنون التحرير الصحفي**، دار المعارف، القاهرة، 2017، ص 146.

[2] عبد الحميد كمال، **الصحافة المتخصصة الأنواع والاتجاهات**، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت، 2015، ص 101.

[3] جمعة سامي، **الصحافة المتخصصة المفاهيم والتطبيقات**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2018، ص89.

[4] بن عمارة فاطمة، **الروبورتاج الصحفي– من الخبر إلى القصة الإنسانية**، دار الأمل، الجزائر، ص72.

- **روبورتاج ثقافي:** يدور مضمون الروبورتاج حول مواضيع ثقافية متعددة تمسّ صميم الحياة الفكرية في المجتمع، كالمطالعة والقراءة الحرة، بيع وتوزيع الكتب، التردد على المكتبات العمومية والجامعية، تنظيم الملتقيات والندوات الفكرية، بالإضافة إلى استطلاع آراء الجمهور والمثقفين حول قضايا ثقافية راهنة، وذلك بهدف إبراز الواقع الثقافي وتحدياته، وتسليط الضوء على دور الفعل الثقافي في بناء الوعي المجتمعي.
- **روبورتاج سياحي:** هو نوع من الروبورتاجات التي تركز بشكل رئيسي على الأماكن الجغرافية والمناطق السياحية، حيث يتم تقديم المنتجات السياحية والمقومات الثقافية والطبيعية التي تميز تلك المناطق، بهدف التعريف بها وتشجيع الزوار على استكشافها، من خلال عرض تفاصيل المكان وجمالياته، بالإضافة إلى إبراز العادات والتقاليد المحلية والأنشطة السياحية المتاحة فيها.
- **ربورتاج رياضي:** ويتعلق بالمواضيع الرياضية، كاستطلاع المنشأت وجمهور الرياضيين والمشجعين و كل الأمور الرياضية.[1]

بمعنى أن الروبورتاج الرياضي من بين الأجناس الصحفية المتخصصة التي تهتم بتغطية القضايا والمستجدات ذات الطابع الرياضي، سواء على المستوى المحلي أو الدولي. ويتناول هذا النوع مواضيع متشعبة ترتبط بعالم الرياضة، من بينها استطلاع واقع المنشآت الرياضية، والتعرف على ظروف تدريب الفرق، ورصد الأجواء داخل الملاعب، إلى جانب تسليط الضوء على جمهور الرياضيين والمشجعين وسلوكهم وتفاعلهم مع الأحداث الرياضية.

كما يمتد الروبورتاج الرياضي إلى تحليل الظواهر المرتبطة بالرياضة، مثل الاحتراف، تمويل الأندية، الأزمات التنظيمية، وحتى تأثير الرياضة على النسيج الاجتماعي والثقافي للمجتمعات. وغالبًا ما يعتمد الصحفي في هذا السياق على أدوات العمل الميداني، من خلال إجراء مقابلات مع رياضيين، مدربين، إداريين ومشجعين، مع توظيف الصورة والصوت لنقل أجواء المنافسات والانفعالات التي تميز النشاط الرياضي.

وتكمن أهمية هذا النوع من الروبورتاج في قدرته على ربط الجمهور بالحدث الرياضي بأسلوب تحليلي وتوثيقي، يعكس نبض الملاعب وينقل التجربة الرياضية بمصداقية وحيوية، مما يساهم في ترسيخ الثقافة الرياضية وتعزيز الوعي الجماهيري بمختلف قضايا الرياضة.

[1] محمد لعقاب، **الصحفي الناجح**، دار هومة، ط 2، الجزائر، 2006، ص ص 76-86.

التصنيف الثالث :

- **روبورتاج موضوعاتي:** نسبة للموضوع وهو الذي يدور حول القضايا والاحداث غير الآنية ولا يلتزم بتقديم أخبار ومعطيات مرتبطة بحدث يعنيه بل ينطلق منها لرصد نبضات المجتمع، وتقديم السلوك الانساني بشرط ان تكون القضايا المعالجة ممكنة التشخيص البصري تتطور وفق النمو المنطقي للصورة البصرية.[1]
- **روبورتاج الحي:** هو الذي يطلق عليه المحترفون تسمية التغطية ويدور حول حدث أني يقدم المعلومات ذات طابع إخباري، ويكون حضور الصحفي في الصورة التي تغطي الحدث باعتباره الشخصية الاساسية والمركزية أي هو النوع الذي يُطلق عليه المحترفون في مجال الصحافة والإعلام تسمية "التغطية الصحفية"، ويتميز هذا النوع بتركيزه على تغطية حدث معين بشكل مباشر وحصري، حيث يقوم الصحفي أو المراسل بالحضور الميداني إلى موقع الحدث ليكون شاهدًا عيانًا على الوقائع.

في هذا النوع من الروبورتاج، لا يقتصر دور الصحفي على مجرد نقل المعلومات، بل يصبح جزءًا فاعلًا ومرئيًا في سرد الأحداث، حيث تظهر صورته أو حضوره في المشهد ليكون الشخصية الأساسية والمركزية التي تربط بين الحدث والجمهور.

هذا الأسلوب يُضفي مصداقية وواقعية على التغطية، ويزيد من تأثير الرسالة الإعلامية، إذ يتيح للمشاهدين متابعة الحدث من وجهة نظر شخصية وواقعية، مما يعزز إحساسهم بالتفاعل والتواصل مع الواقع المروي.

وتتسم التغطية الصحفية أيضًا بسرعة نقل الخبر وتقديم معلومات دقيقة ومحدثة، حيث يعتمد الصحفي على مهاراته في جمع البيانات، إجراء المقابلات، وملاحظة التفاصيل الدقيقة التي قد لا تظهر في أنواع أخرى من التغطيات الإعلامية.

بالتالي، تعتبر التغطية الصحفية أحد أهم أركان الصحافة الميدانية التي تُسهم في تشكيل الوعي الجماهيري وتحليل الأحداث بصورة حية ومباشرة.

[1] نصر الدين العياضي، مرجع سبق ذكره، ص 54.

الجدول رقم-01- يوضح انواع الروبورتاج

النوع	الخصائص	الهدف
الروبورتاج الإخباري	ينطلق من حدث آني ميداني – يركز على كيفية وقوع الحدث	توسيع الخبر وتقديم خلفياته
الروبورتاج التحقيقي	يستند إلى تقصي معمق وتحليل وقائع خفية	كشف قضايا أو تجاوزات
الروبورتاج الوثائقي	يجمع بين المعلومات والتحليل التاريخي أو الثقافي	التوثيق والتفسير
الروبورتاج الإنساني	يركّز على القضايا الاجتماعية والمعيشية للناس	إثارة التعاطف والتأثير الإنساني

من إعداد الطالبة

4- خصائص الروبورتاج

يتميز الروبورتاج بعدة سمات وخصائص أبرزها:

- يعتمد الوصف والسرد الذي يجعل المتلقي يرى ويسمع ويحس ويتذوق وحتى يلمس الحدث أو يقبض على الموضوع.
- يلتصق في نقل الواقع المعيشي والاحداث والوقائع.
- يتضمن جانبا ذاتيا بكل تأكيد وبعدا نقديا للأشياء والافعال، كما يتطلب قدرا كبيرا من الصراحة في نقل الاخبار وعناصرها.
- يوظف فيه الصحفي كافة حواسه من الشم إلى النظر والشعور، إلى اللمس والذوق.[1]
- يجسد التطلع لمعرفة الاشياء والاشخاص والشعور بالمشاركين في السيرورة الاجتماعية.
- يركز على الجانب الانساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث ذاته بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان وضحايا حدث ما أو صناعة ليبرز العواطف التي يشيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه الحدث.[2]
- يصور فن الروبورتاج الواقع كما هو في كل المؤسسات الاعلامية سمعية بصرية، مكتوبة الكترونية فهو أقرب للواقعية، بذلك يعتمد كثيرا في المعالجة الاعلامية لبعض المشكلات لأنه

[1] محمد لعقاب، المرجع السابق، ص 72.

[2] نوار باهي، مرجع سبق ذكره، ص 141.

يسمح بالتمايز بين المؤسسات الاعلامية في الموضوع الواحد، ويترك هامشا ومتسعا لإبداء التوجيهات بطريقة غير مباشرة.

- لا يكتفي الروبورتاج بتجميع المعلومات من الاشخاص، لكنه يوظف أيضا حاسة الملاحظة التي لا يملكها كل صحفي فيسجل ما يراه ويسمعه.
- يجسد الروبورتاج التطلع لمعرفة الأشياء والأشخاص والشعور في الصيرورة الاجتماعية من هذا المنطلق يعد هذا النوع الصحفي شكل من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو أصيل.

خلاصة الفصل:

انطلاقًا من التعاريف والنماذج التاريخية والأنواع المختلفة للروبورتاج، يتبيّن أنه ليس مجرد وسيلة إعلامية لنقل الوقائع، بل أداة تحليلية وبصرية قادرة على تشكيل وعي الجمهور، والتأثير في الرأي العام، ويزداد هذا الدور أهمية في ظل التحولات التكنولوجية الراهنة، خصوصًا مع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في إنجاز الروبورتاجات وتحليل محتواها، ما يفتح آفاقًا جديدة أمام العمل الصحفي في العصر الرقمي.

الإطار التطبيقي

التمهيد:

الروبورتاج المصوّر يعتبر من أبرز الأجناس الصحفية التي تجمع بين التغطية الإخبارية والتحليل السمعي البصري للواقع، لما له من قدرة على تجسيد الأحداث والمواقف بلغة الصورة والصوت، وهو ما يجعله أداة فعالة لإيصال الرسائل الإعلامية للجمهور.

انطلاقًا من ذلك، جاء هذا العمل التطبيقي ليترجم الجانب النظري حول الروبورتاج إلى تجربة ميدانية ملموسة، تم من خلالها تناول موضوع "الذكاء الاصطناعي والبحث العلمي: بين التلاقي والتنافر"، باعتباره من المواضيع الراهنة التي تشغل الساحة العلمية والإعلامية على حدّ سواء. وقد تم إنجاز هذا العمل عبر ثلاث مراحل أساسية: ما قبل التصوير، التصوير، وما بعد التصوير، وفقًا لمنهجية إعلامية منظمة تضمن تحقيق أهداف الروبورتاج.

1- مرحلة ما قبل التصوير:

1-1 التحضير:

بداية قمنا بتحديد الموضوع وكيفية معالجته إعلاميا ووضع خطة عمل البحث المراد إنجازه لذلك إخترنا إخترت النوع الصحفي ألا وهو الروبورتاج وقبل الشروع في مراحل العمل وجب طرح فكرة الموضوع مع الأستاذالمشرف للمصادقة عليه.

ومن خلال المطالعة العميقة تصفح محركات البحث والأنشطة السمعة والبصرية وذلك لإحاطة بالموضوع ومعرفة جوانبه وواياه.

1-2 المعاينة:

بعد جمع المعلومات النظرية إنتقلنا لعنصر المعاينة لإختبار الجوانب التي سنتطرق إليها وزيارة أماكن المراد التصوير وضبط مواعيد مع الأشخاص المراد التصوير معهموقمت بتحديد الأستاذة التي تقدم موضوع تم تحديد مواعيد ووضع خطة شاملة وعامة للعمل المراد إنجازه

1-3 السينوبسيس:

تتمحور فكرة الموضوع حول الذكاء الإصطناعي والبحث العلميبين التلاقي والتلاغي وإبراز كيف يتم إستخدام الذكاء الإصطناعي في الأبحاث العلميةوفي عدة المجالات، وأيضا بروز AI كآداة تطور أي مجال بالإضافة إلى معرفة عدة آليات يشكل عليهاالذكاء الإصطناعي فيالأبحاث العلمية.

2- مرحلة التصوير:

تعتبر هاته المرحلة من أهم مراحل التي يقوم بها الصجفي في إنجاز أي عمل مصور لأنها تعتمد على مهارات وكفاءات لإصالها للمشاهد.

إنطلقنا في التصوير يوم الأحد 2025/04/21 على الساعة 9 صباحا في جامعة القطب بولاية المسيلة فتجهناإلى مدير دار الذكاء الإصطناعي حيث قمنا بالمقابلة معه وأخذ منه معلومات حسب الموضوع المطروح لدي في عملية التصوير ثم إنتقلنا إلى أستاذ في إعلام الآلي للإجابة على أهمية وأهم آليات اشتغال الذكاء الإصطناعي التي يعتمد عليها في البحث العلمي.

أما في اليوم الموالي 2025/04/22 توجهنا إلى الجامعة جامعة محمد بوضياف حيث أجريت تصوير مع الأستاذ في علم النفس كباحث حول الموضوع الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وأستاذ مختص في الإعلام والإتصال وأيضا قمت بالبحث عن بعض الطلبة في الجامعة لأخذ أرائهم حول

الموضوع حيث أنني إخترت طالبين (طالبة/طالب) حيث أنهم أعطوا لي رأيهم وحسب إستخدامهم AI قي تجربتهم أو مجالهم العلمي المختصين فيه.

3- مرحلة ما بعد التصوير:

3-1 المشاهدة:

وهاته المرحلة يتم فيها مشاهدة العمل المصور ككل عدة مرات للتعرف ولتحديد اللقطات المناسبة وكذا التصريحات التي تقدم الموضوع شكلا ومضمونا وهذا يكون تمهيد لعمليةالتركيب والمزج.

3-2 التركيب:

بعد مرحلة مهمة في صناعة روبورتاج وفي تجسيده على الجانب التقني حيث ترتب القطات صوت وصورة في تتابع وتناسق مع مراعات التسلسل الزمني للأحداث لخدمة العمل الموضوعي للروبورتاج.

3-3 المزج:

هنا يتم المزج بين الأشرطة الصوتية بالتزامن مع شريط الصوت وإختيار مقاطع موسيقية تتناسب معاها بالإضافة إلى مزج التعليق بالروبورتاج وتتم هذه العملية بعد إنتهاء من عملية الركيب حيث تعتبر من أدق العمليات الفنية في لإنجاز الروبورتاج.

3-4 الموسيقى:

نختار هنا الموسيقى للتعبير عن فكرة الموضوع أو رسم جو المقصود لإكمال الصورة المطلوبة وكذا تحريك وكذا تحريك عملية التخيل لدى مستمع موسيقى الكترونية تكنولوجية خفيفة تتوافق مع مضمون وطبيعة الموضوع .

البطاقة الفنية:

روبورتاج مصور حول الذكاء الإصطناعي والبحث العلمي

العنوان الذكاء الإصطناعي والبحث العلمي بين التلاقي والتلاغي:

المدة: 16:02 دقيقة

إعداد: طواهرية سرين

إشراف أستاذ: زواوي المهدي

تصوير: عبد الباسط زوهير

مدة التصوير: يومين

كاميرا معتمدة: Sony A 6300

نوع أشرطة المعتمدة: CD

قراءة وتعليق: طواهرية نسرين

تركيب ومزج: عبد الباسط زوهير

الموسيقى تصويرية: موسيقى الكترونية تكنولوجية خفيفة.

جمهور مستهدف: الطلبة والأساتذة.

من إعداد الطالبة

التقطيع الفنـي

التقطيع الفني

الرقم	المدة	شريط الصورة				شريط الصوت			
		وصف القطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	التعليق	الحديث	الموسيقى	الضوضاء
00	00 0:18	جينيريك البداية	/	/	/	/	/	موسيقى ترويجية بداية الفيديو	/
01	0:18 1:02	مقدمة	لقطة عامة	متحركة	قريبة	تعليقي مقدمة تمهيد يشهدالعالم ثورة رقمية فرضت	/	موسيقى الكترونية تكنولوجية خفيفة	/

			نفسها على كافة						
02	1:02 3.59		قريبة	ثابتة	عادية	/	حديث أستاذ متخصص في الذكاء ومدير دار الذكاء الاصطناعي	موسيقى الكترونية تكنولوجية خفيفة	/
03	3:59 4:21		عامة	متحركة	قريبة	تعليق حسب الدور المحوري للذكاء الاصطناعي	/	موسيقى الكترونية تكنولوجية خفيفة	/

04	4:21 9:28		قريبة	ثابتة	عادية	/	أستاذ مختص إعلام آلي حول آليات إشتغال AI	موسيقى الكترونية تكنولوجية خفيفة	/
05	9.28 9.51		عامة	متحركة	قريبة	تعليق الذكاء الإصطناعي لم يعد مجرد مفهوم نظري بل أصبح وسيلة.	/	موسيقى الكترونية تكنولوجية خفيفة	/
06	9:51 12:27		قريبة	ثابتة	عادية	/	طالب رأيه على إستخدام AI	موسيقى الكترونية تكنولوجية خفيفة	/

07	12:27 13:05		قريبة	ثابتة	عادية	/	طالبة رأيها في استخدام AI	موسيقى الكترونية تكنولوجية خفيفة	/
08	13:05 13:27		قريبة	ثابتة	عادية	/	طالبة رأيها في استخدام AI	موسيقى الكترونية تكنولوجية خفيفة	/
09	13:27 13:41		عامة	متحركة	قريبة	تعليقي الذكاء الاصطناعي يعد فاعلا أساسيا	/	موسيقى الكترونية تكنولوجية خفيفة	/
10	13:41 15:19		قريبة	ثابتة	عادية	/	أستاذ مختص في	موسيقى الكترونية	/

								تكنولوجية خفيفة	الاعلام الآلي
11	15:19 15:50		عامة	متحركة	قريبة	تعليقي الذكاء الاصطناعي أداة لاغنى عنها في رسم ملامح البحث العلمي.	/	موسيقى الكترونية تكنولوجية خفيفة	/
12	15:50 16:02	جينيريك النهاية					/	موسيقى الكترونية تكنولوجية خفيفة	/

خاتمة

شكل الروبورتاج المصور أحد أبرز الأجناس الإعلامية التي تدمج بين البعد الخبري والتحليل السمعي البصري، وهو ما جعله الأداة الأنسب لمعالجة موضوع معقد وديناميكي مثل الذكاء الاصطناعي في علاقته بالبحث العلمي، لقد حاول هذا العمل التطبيقي أن يُترجم الإطار النظري إلى واقع ملموس من خلال تجربة ميدانية تفاعلية، أظهرت مدى تداخُل الإعلام مع التكنولوجيا والبحث الأكاديمي.

من خلال مراحل إعداد هذا الروبورتاج، من التحضير النظري، فالمعاينة، إلى التصوير والتركيب والمونتاج، برزت أهمية المقاربة الإعلامية المنظمة التي تضمن توظيف الصورة والصوت والمعلومة لخدمة فكرة أساسية، وهي: كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يشكل فرصةً أو تحديًا أمام الباحثين في الجامعة الجزائرية.

في المرحلة الأولى، أي ما قبل التصوير، تم العمل على بناء تصور شامل للفكرة، مع الحرص على الإلمام النظري بالموضوع من خلال الاطلاع على مراجع علمية حديثة، ومتابعة مستجدات الموضوع عبر الوسائط الرقمية، هذا أسهم في صياغة زاوية معالجة دقيقة تعتمد على التوازن بين عرض الإمكانات التكنولوجية ومساءلة واقع استخدامها.

أما خلال مرحلة التصوير، فقد مكّننا التفاعل المباشر مع الفاعلين في الميدان—من أساتذة جامعيين إلى طلبة باحثين—من الوقوف عند تجارب حقيقية تعكس وعيًا متناميًا بأهمية الذكاء الاصطناعي، لكن في الوقت ذاته تبرز فجوة على مستوى التكوين والتأطير، إذ ما تزال بعض التخصصات تعاني من غياب البنية التحتية أو الكفاءة الضرورية لتوظيف هذه التكنولوجيا.

أما المرحلة التقنية لما بعد التصوير، فقد كشفت بدورها عن أهمية الإخراج الإعلامي في إيصال الرسائل، حيث كان لا بد من ترتيب الشهادات، واللقطات، والمقاطع الصوتية بطريقة تعزز من تأثير الفكرة وتُيسّر فهمها من طرف الجمهور، وقد تم توظيف الموسيقى والتعليق الصوتي بما يخدم المزاج العام للموضوع، ويُبرز التفاعل بين المشاهد والمضامين المقدّمة.

فقد بيّن هذا الروبورتاج أن العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والبحث العلمي ليست علاقة أحادية، بل هي علاقة مركبة، تقوم على التكامل من جهة، والتوتر من جهة أخرى، إذ يُنظر إلى الذكاء الاصطناعي كمصدر قوة معرفية، لكنه قد يتحول إلى خطر إذا غاب الوعي الأخلاقي والمؤسساتي بكيفية توظيفه.

4 النتـائج:

الروبورتاج المصوّر أداة فعالة لإيصال المعرفة العلمية: أظهر العمل أن الروبورتاج السمعي البصري قادر على تبسيط المواضيع المعقدة مثل الذكاء الاصطناعي، وجعلها مفهومة ومقنعة للجمهور العام من خلال الدمج بين الصوت، الصورة، والرأي العلمي.

الذكاء الاصطناعي حاضر بقوة في البحث العلمي، لكن الاستخدام متفاوت: كشفت آراء الأساتذة والطلبة أن الذكاء الاصطناعي بدأ يفرض نفسه كوسيلة ضرورية في العديد من التخصصات، لا سيما الإعلام الآلي، والعلوم الاجتماعية، إلا أن هذا التوظيف يظل محدودًا في غياب تكوين متخصص وتوفير أدوات رقمية ملائمة.

فجوة رقمية واضحة بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي: أظهرت الزيارات الميدانية والتفاعلات المسجلة أن هناك فجوة بين ما يتم تدريسه في المؤسسات الأكاديمية وبين الإمكانات الفعلية لاستغلال تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث الجامعي، وهو ما يعكس حاجة ماسة إلى إصلاحات هيكلية.

التحضير الإعلامي والتنظيم المسبق مفتاح لنجاح الروبورتاج: بيّنت التجربة أن مراحل ما قبل التصوير، وخاصة مرحلة السينوبسيس والمعاينة، تساهم بشكل كبير في ضبط الرؤية التحريرية والتقنية، وتساعد في تجنب العشوائية أثناء التنفيذ.

أهمية الجانب الإخراجي والفني في إيصال الرسالة الإعلامية:

أظهرت مرحلة ما بعد التصوير، خاصة التركيب والمزج، أهمية الجانب الفني في التأثير على المتلقي، حيث يلعب اختيار اللقطات، التتابع الزمني، والمؤثرات الصوتية دورًا كبيرًا في بناء الخطاب البصري.

التوصيات:

دمج الذكاء الاصطناعي في المناهج الجامعية بشكل منهجي وتطبيقي:

ضرورة تضمين الذكاء الاصطناعي في برامج التكوين الجامعي لجميع التخصصات، ليس فقط من الناحية النظرية، بل من خلال ورشات عملية تسمح للطلبة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم العلمية.

تكوين إعلاميي المستقبل على الأجناس الصحفية السمعية البصرية:

من الضروري أن تركز المعاهد الإعلامية على تدريب الطلبة على إنتاج روبورتاجات ميدانية حقيقية، مع تعزيز مهاراتهم في الإخراج، التصوير، والتعليق، بما يتماشى مع متطلبات الصحافة الحديثة.

توفير منصات رقمية جامعية تدعم الأبحاث المبنية على الذكاء الاصطناعي:

تحتاج الجامعات الجزائرية إلى فضاءات رقمية وقواعد بيانات تسمح للباحثين باستخدام أدوات AI في تحليل المعطيات، التنقيب في البيانات، وتوليد النماذج البحثية بفعالية.

تشجيع البحوث التطبيقية والإعلامية المشتركة بين أقسام الإعلام وعلوم الحاسوب:

يُستحسن إقامة مشاريع تخرج بين طلبة الإعلام الآلي وطلبة الإعلام، لإنجاز أعمال مشتركة تتناول قضايا حديثة بتقنيات حديثة، منها الذكاء الاصطناعي، الواقع المعزز، وتحليل البيانات.

تحسين البنية التحتية للروبورتاج الجامعي:

توفير معدات تصوير احترافية، غرف تركيب رقمية، وتدريب ميداني دوري للطلبة على إنتاج مواد صحفية سمعية بصرية عالية الجودة، لأن الإبداع الإعلامي يحتاج إلى أدوات عملية متقدمة.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

قائمة المراجع

1. نصر الدين العياضي، **إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر 1999.
2. ساعد ساعد، **فنيات التحرير الصحفي**، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر 2009.
3. محمد العقاب، **صحفى الناجح دليل الطلبة والصحفيين**، دار هومة، ط1، الجزائر 2004.
4. رضا التجار، **مقومات الروبورتاج الصحفي والاذاعي**، مجلة الدراسات الإعلامية للسكان والتنمية، دمشق.
5. محد دروبي، **الصحافة والصحفي المعاصر**، القاهرة، 1998.
6. نورالدين بليبل، **الكتابة الصحفية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1999.
7. نوار الباهي، **أكاديمية المراسل الصحفي المحترف**، دار الهدى للنشر، ط 1، الجزائر، 2006.
8. حمزة سمير، **التحقيق الصحفي– فن السرد والحقيقة**، دار الهدى، الجزائر، 2014.
9. بن مرزوق ليلى، **أنواع الروبورتاج الصحفي وتقنيات**، دار الكتاب الجامعي، الجزائر، 2017.
10. زروقي نوال، **الإعلام الدولي، النشأة، التطور والتأثير**، دارالخلدونية الجزائر، 2016.
11. بوخريص فريد، **الروبورتاج التلفزيوني تقنياته وأشكاله**، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر، 2018.
12. صالح منى، **فنون التحرير الصحفي**، دار المعارف، القاهرة، 2017.
13. جمعة سامي، **الصحافة المتخصصة المفاهيم والتطبيقات**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2018.

14. عبد الحميد كمال، **الصحافة المتخصصة الأنواع والاتجاهات**، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت، 2015.

15. بن عمارة فاطمة، **الروبورتاج الصحفي- من الخبر إلى القصة الإنسانية**، دار الأمل، الجزائر.

16. محمد لعقاب، **الصحفي الناجح**، دار هومة، ط 2، الجزائر، 2006.

17. مقابلة مع الأستاذ ومدير دار الذكاء الإصطناعي قادري سعيد يوم 2025/04/21 على الساعة 9:30 صباحا.

18. مقابلة مع الأستاذ مختص في الإعلام الآلي سمير آخروف 2025/04/21 على الساعة 10: 00 صباحا.

19. مقابلة مع الأستاذ مختص في علم النفس وباحث في موضوع الذكاء الغصطناعي مكفس عبد المالك 2025/04/22 على الساعة 11: 00 صباحا.

20. مقابلة مع مختص في الإعلام والإتصال ورئيس قسم علوم إعلام والإتصال يوسفي عبد العلي 2025/04/22 على الساعة 12:00 صباحا.

21. مقابلة مع الطالب و الطالبة يوم 2025/04/22 على الساعة13:30 زوالا.

الفهرس

الفهرس

العنوان	الصفحة
الشكر والتقدير **الإهداء**	
ملخص	
المقدمة	-أ-
التمهيد	**2**
1- إشكالية الدراسة	**2**
2- فرضيات الدراسة	**3**
3- أهمية الدراسة	**3**
4- أهداف الدراسة	**3**
5- أسباب اختيار الموضوع	**3**
6- حدود الدراسة	**3**
7- منهج الدراسة	**3**
الجانب النظري	
التمهيد	**6**
1- مفهوم الروبورتاج	**7**
1-1 التعريف اللغوي	**7**
1-2 التعريف الإصطلاحي	**7**
2- لمحة تاريخية عن الروبورتاج	**9**
3- أنواع الروبورتاج	**10**
3-1 الربورتاج الإخباري	**10**
3-2 روبورتاج التحقيق	**11**
3-2-1 **التصنيف الأول:**	**11**
3-2-1-1 روبورتاج مباشر	**11**
3-2-1-2 روبورتاج غير مباشر	**12**
3-2-2 **التصنيف الثاني**	**12**
3-2-2-1 روبورتاج سياسي	**12**

3-2-2-2 روبورتاج الاجتماعي	**13**
3-2-2-3 روبورتاج ثقافي	**14**
3-2-2-4 روبورتاج سياحي	**14**
3-2-2-5 ربورتاج رياضي	**14**
3-2-3 **التصنيف الثالث**	**15**
3-2-3-1 روبورتاج موضوعاتي	**15**
3-2-3-2 روبورتاج الحي	**15**
4- خصائص الروبورتاج	**16**
خلاصة الفصل	**18**
الجانب التطبيقي	
التمهيد	**20**
1- مرحلة ما قبل التصوير	**21**
1-2 التحضير	**21**
1-3 المعاينة	**21**
1-4 السينوبسيس	**21**
2- مرحلة التصوير	**21**
3- مرحلة ما بعد التصوير	**22**
3-1 المشاهدة	**22**
3-2 التركيب	**22**
3-3 المزج	**22**
3-4 الموسيقى	**22**
4- البطاقة الفنية	**23**
5- التقطيع الفني	**29-25**
الخاتمة	**31**
قائمة المصادر والمراجع	**33**

تم
بحمد الله